

ممركتنا متكاملة لبناء الرخاء والديمقراطية والسلام

الجامعات مطابقة بالاسهام فى التخطيط العلمى لخدمة البيئة ودخول عصر النهضة يوليو أول ثورة فى التاريخ تصحح مسارها من الداخل بعد قيامها دون استناد لحزب أو تنظيم

السادات لاساتذة جامعة الاسكندرية :

لاتراجع عن الديمقراطية رغم تناسى البعض أن الحكم الوطنى جزء من السيادة والاستقلال

فى احتفال جامعه الاسكندرية بالذكرى العاشرة لثورة الصحح أعلن الرئيس انور السادات ان مصر نخوض اليوم معركة متكاملة لبناء الرخاء والديمقراطية والسلام وانها وهى تصدى لمشكلة المعارضة لفضيحة الساعة فى البناء الديمقراطية وتتقدم فى خطوات لاترغم السلام لا تتسفل فى ذلك عن دخول الحدى من اوسع ابوابه لتحقيق الرخاء بانساج الغذاء وحل مشكلة الاسكان .

وظاف الرئيس جامعات مصر بالمرول الى الفئه تكون من حديتها وانساجم فى الحفظ العلمى للانطلاق مصر الى عصر النهضة والخصاص العهد فى ساء الرخاء بالمشاركة الكاملة فى كل المشروعات .

وأكد الرئيس انه لا تراجع فى القرارات الديمقراطية التى اخذتها

ثوره ١٥ مايو عام ١٩٧١ تنفيذاً للبيدا السادس لثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ونصبها لمسار ثوره بولسو التى انفردت بين ثورات التاريخ بانها

قامت دون استناد الى حزب أو أى تنظيم شعبى . كما انها أول ثورة فى

التاريخ تصحح نفسها من داخلها . كما كانت مصر الدولة الوحيدة فى العالم

التي خاضت معركة مثل حرب أكتوبر دون ان يعقل فيها انسان .

ونال ان مصر ليست اقل من اية دولة بها ديمقراطية حديثة . سها كانت

الديمقراطية مؤكدة حتى قبل الرسائل السابوية ثم جاء الاسلام ليؤكد رسالة

الثورى كمنهج وكأسلوب للحكم ، ولذلك يجب فتحير قضية المعارضة بعد أن

استغلت أسوأ استغلال واحتمت المعارضة بالديمقراطية وتناسى البعض

أن الحكم الوطنى جزء من السيادة القومية والاستقلال .

وأعلن الرئيس انه ستجرى دراسة علمى مستوى الشعب كله لقيام معارضة

قوية فى ثوة الحرب الوطنى الذى يمثل آمال الشعب وتكون شريفة وملتزمة

وقال انه كما أنزلنا كل ما علق بثورة ٢٣ يونيو التي لا يعبئها انها أخطأت فلابد من ان نزيل كل ما علق بظواهر الجمود والتأخر التي علققت بصر منذ القرن الـ ١٩ ، وذلك بالانطلاق في معركة البناء التي دخلناها من أوسع ابوابها كما طلب من وزير الري اجراء تجارب للري بالرش في محاسن فلتين احدها في الوجه البحري والاخرى في الوجه القبلي بدلا من أسلوب الري بالغمر ، بالإضافة الى الاستعداد لتسكين المصريين في سيناء واقامة ٣ أو ٤ مدن جديدة بعد اتهام الاسحاب الكامل منها في ابريل عام ١٩٨٢ .
وفي مجال البترول قال الرئيس اننا سنبدا خلال عامين في تحقيق دخل من البترول قدره ٤ مليارات دولار سنويا ، كما خططنا لاتمام ٨ محطات ذرية للكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ لتغطية حاجتنا من الكهرباء التي كانت تتطلب ٥٠ مليون طن بترول وذلك بالإضافة الى مشروع منخفض القطارة الذي تدرسه حاليا بيوت خبرة سويدية بعد ان رفضنا مشروع المائتا بتجربة الحفر بالطاقة الذرية النظيفة .

ونفسا يتعلق بالوقف المصري قال الرئيس انه لو كان الرئيس السوري حافظ الأسد قد وافقه عندما زاره في دمشق قبل زيارته التاريخية للقدس لكان اتفاق الجولان استهل من اتفاق سيناء . ودعا الفلسطينيين الى ان يأخذوا قضيتهم في ايديهم ويفعلوا كما فعلت مصر التي نجحت ، دون مساس بالارض ولا بالسيادة ، في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحديد ٥ سنوات كفترة انتقال بدلا من الاحتلال غير الموقوت الحالي للاراضي العربية .
وكان الرئيس السادات قد وصل الى مكان الاحتفال الذي اقيم بمركز الدراسات العليا والبحوث بالشاطبي في الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقباله لدى وصوله الدكتور مصطفى كمال حنبى وزير الدولة للتعليم والبحث العلمى والدكتور نعيم ابو طالب محافظ الاسكندرية والدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية والقيادات التنفيذية والشعبية .
وشهد الحفل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعداء واعضاء هيئة التدريس .
وقد التى الدكتور الحضرى كلمة اعدى بعدها الى الرئيس السادات باسم جامعة الاسكندرية لوحتين للرئيس احدها بانزى المسكرى مخفورة على لوحة من الفضة ، والثانية لوحة زينية بالملابس المدنية بجوار اهرامات الجيزة بريشة الدكتور فاروق شحاته الاستاذ بكلية الفنون الجميلة . ثم التى الدكتور مصطفى كمال حلمى كلمة سلم بعدها الرئيس وسام الجمهورية من الطفة الاولى للدكتور على رضا الهندي رئيس الجامعة السابق ووسام الاستحقاق من الدرجة الاولى للدكتور عمري عقيل نائب رئيس الجامعة الاسبق تكريما لها لما ادياه من خدمات جليلة للجامعة . □



الرئيس في اختفاله
جامعة الاسكندرية
بعد ثورة التصحيح

أزلنا كل ماعلق بثورة يوليو وكان لابد
أن نزيل كل مظاهر الجمود التي علقت بمصر

لابد من استكمال ديمقراطيتنا بالمعارضة الشريفة المنتزعة بالمسئولية والأخلاق

في مناسبة الذكرى العاشرة لثورة ١٥ مايو ألقى الرئيس
السادات أمس خطابا سياسياهما من جامعة الاسكندرية
في ما يلي نصه :

.. بسم الله .. الاخوة والاخوات
اضافة جديدة تضيفها جامعة الاسكندرية
في البدء كما تعلمون وكما كتب التاريخ
كانت اول برقية تأييد لثورة ٢٣ يوليو
صادرة من هنا من جامعة الاسكندرية
وكان اسمها جامعة فاروق وكان فاروق
في الاسكندرية ، ومع ذلك كانت اول
برقية نتلقاها صباح يوم ٢٣ يوليو
هي برقية التأييد من جامعة الاسكندرية
ثم جرى العرف بعد ذلك على ان نلتقي
في ذكرى خروج الملك من الاسكندرية
وأصبح عيداً سنوياً نجتمع فيه هنا في
جامعة الاسكندرية .. الدولة كلها تكريماً
لهذا المعنى الذي صدر عن جامعة
الاسكندرية سنة ٥٢ ، واليوم تضيفون
اضافة كريمة الى هذا حينما قررت ان
تحتفلوا بثورة ١٥ مايو وهو أمر منطقي
والتنسبة لكم فقد ايدتم ثورة ٢٣ يوليو

كان لابد من تصحيح مسار ثورة يوليو

وثورة ١٥ مايو ليست ثورة على ثورة
٢٣ يوليو .. أبداً .. وإنما كما
سمعتونى أقول انه كان لابد أن تصحح
ثورة ٢٣ يوليو مسارها بعد أن استطاعت
مراكز القوى أن تتسلل وأن تحاول أن

تعبث بالوجه الجبيل لثورة ٢٣ يوليو
 هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى
 كان هناك مبدأ من مبادئ ثورة ٢٣
 يوليو التي أيدتها من أول ساعة ذلك
 هو المبدأ السادس الخاص بإقامة حياة
 ديمقراطية سليمة .. كان هذا هو المبدأ
 السادس .. لم يتح أن يطبق هذا المبدأ
 فيما قبل مايو ٧١ ثم كانت تصرفات
 مراكز القوى فكان لابد أن تصحح ثورة
 يوليو مسارها .. من أجل هذا كانت
 ثورة مايو .. ومن أجل هذا فانها
 لأول ما قامت .. قامت على تنفيذ
 المبدأ السادس من مبادئ ثورة يوليو

يندر أن يحدث تصحيح لثورة ما من داخلها

نم ازالة كل ما علق بوجه ثورة يوليو
 وعبر التاريخ كما نعلمون يندر أن يحدث
 تصحيح لثورة من داخلها فالمعتاد أن
 تقوم ثورة على الثورة فيما لو انحرفت
 الثورة الاولى مفروض أن تقوم ثورة
 على الثورة بقوى جديدة ولكن سيظل
 لثورة ٢٣ يوليو هذا الطابع التاريخي
 انها صححت نفسها من داخلها هذه
 ناحية ، أما الناحية الأخرى فهي أيضا
 تتعلق بحدث أو ظروف كانت ثورة ٢٣
 يوليو فيها فعلا تكاد تكون منفردة فقد

كانت فيما أعلم الثورة الوحيدة التي لم تستند لا الى حزب ولا الى اي تنظيم شعبي فالعادة أن تستند الثورات الى أحزاب أو الى تنظيمات شعبية تختلف ثورتنا في هذه الناحية انها قامت لان المرحلة التاريخية التي كنا نجتازها في ذلك الوقت قضت بان نفقد جميعا ثقتنا في كلمة سياسة وسياسي وهذا هو سبب تحركنا جن ٢٣ يوليو وكما سمعتموني أقول حاول البعض بأن يصف ثورة ٢٣ يوليو بأنها انقلاب عسكري ولكنه في قمة الادعاء لم يستطيعوا الا ان يقولوا انها انقلاب عسكري ايده الشعب .. للأسف طغت هذه المفاهيم في مرحلة من المراحل .

مصر كلها وقفت

وراء ثورة يوليو

ولكن كان واضحا في يوم ٢٣ يوليو تماما أنه كل انسان على أرض مصر كان من خلف هذه الثورة حتى من قبل ان تفصح عن وجهها السياسي والاجتماعي الذي أفصحت عنه بعد ذلك .. ولكن كانت المرحلة التاريخية في ذلك الوقت نفضى ان تنتهي من كلمة سياسة وسياسيين لانهم جميعا أقسدوا وأوصنوا الشعب الى المرحلة التي فقد فيها احترامه الكامل للكلمة سياسة وسياسيين بدءا من الملك الى اصغر سياسي في البلاد، وامر طبيعي ان يكون على قمة كل اولئك الاستعمار الاجنبي الذي كان يسيطر على مصر حتى بعد معاهدة ٢٦ التي قالوا عنها انها معاهدة الشرف والفخار . ظل الاستعمار الاجنبي يدير شؤون مصر الى يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ ومرت شترات كئيبة يوم كان الاحزاب

وباشوات الاحزاب يستعينوا بالسفارة البريطانية لكي ياتوا الى الحكم وللملك ايضا وقت ان كان يستأذن بريطانيا في اقالة وزارة قائمة لانها فرضت عليه، كانت فترة كئيبة .. كل هذا فرغنا منه يوم ٢٣ يوليو .. فرغنا نهائيا من الحكم الاجنبى ، من الاستعمار الاجنبى : من الاحزاب الفاسدة والديمقراطية الفاسدة . من اجل هذا وضعنا المبدأ السادس .. اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

لا يعيب ثورة يوليو الاعتراف بأنها اخطات

وكما قلت لايعيب ثورة ٢٣ يوليو ابدا ان تعترف انها اخطات ولم تطبق هذا المبدأ التطبيق الذى كان يجب ان تطبق به الحياة الديمقراطية السليمة .. قد يكون هذا فى المراحل الاولى من الثورة امرا مقبولها باعتبار ان الثورات لها الحق فى المراحل الاولى ان تحافظ على نفسها وعلى مقوماتها وان تدفع عن نفسها اى غوائم قد تطيح بيها، ومن هنا بتأتى عملية الاجراءات الاستثنائية او تنفيذ السلطة فى المراحل الاولى . ولكن فى ثورة ٢٣ يوليو امتدت هذه الفترة ، ولو انه فى هذا لم تكن ثورة ٢٣ يوليو جديدةفى هذا الشأن لانه سمعتمونى وانا باقول انه حتى امريكا بعد معاهدة استقلالها الذى اتفقوا عليه فى فلادلفيا والدستور الامريكى وقيام الكونجرس لأول مرة قلت انه رفضوا لـ ١٢ سنة متوالية ان يكونوا احزاب خوفا على وحدة البلد ثم بعد ذلك بدأ تكوين الاحزاب هناك

في أمريكا ، هنا في ثورة ٢٢ يوليو هذه
الفترة كلها كانت ٢ سنوات فقط التي
أخذت الثورة فيها كل السلطات بدءا من
١٦ يناير ٥٣ الى ١٦ يناير ٥٦ . ٢٠٠
سنوات يوم ان صدر اول دستور
مؤقت بعد قيام الثورة في يناير ٥٦
ولم يتح في ذلك الوقت اجراء
الانتخابات لانه كما تعلمون سنة ٥٦
كانت سنة مليئة بالاحداث وعلى رأسها
مسألة تهويل السد العالي وسلوك
امريكا معنا مما دعى جمال ان ياتى هنا
الى الاسكندرية في ٢٦ يوليو ٥٦ ويعلن
تأميم القناة لكي نبني من دخلها
السد العالي اللي هو كان أمل للشعب
حاولت مراكز القوى

احداث انهيار دستوري

كما قلت لكم ايها الاخوة والاضوات
كان لابد ان تصحح ثوره ٢٢ يوليو
مسارها ومن داخلها لاول مره يمكن في
التاريخ ثورة تصحح نفسها من داخلها .
ومن اجل هذا تربصت مراكز القوى
كما تعلموا وفي ١٢ مايو بالسدات
افصحوا عن انفسهم بمحاولة احداث
انهيار دستوري ليلالاد باستعماله
الوزراء الرئيسيين زائد رئيس مجلس
الشعب زائد اعضاء من اللجنة
التنفيذية العليا في ذلك الوقت وثاني
يوم ده كان يوم ١٢ في المساء . ثاني
يوم اجتمع مجلس الشعب يوم ١٤ مايو
وبدأت ثورة مايو فعلا يوم ان اعلن
مجلس الشعب في اجتماعه عزله رئيسه
ووكيله و ١٦ نائباً آخرين كانوا يمثلون
مراكز القوى . . وكان هذا ايدانسا
بانة كل معلق بوجه ثورة ٢٢ يوليو
قد سقط وانتهى وعادت الثورة الى

جوهرها الصافي كاملا لم يكن ممكنا تطبيق المبدأ السادس بنوع اقسامه حياه ديمقراطية سليمة فورا لان احنا كنا جميعا مجروحين من عملية الهزيمة التي لحقت بنا في ٦٧ وكان لابد قبل كل شيء ان نصحح هذا الوضع لنستعيد ثقتنا في انفسنا ونستعيد ثقة العالم بنا ومن اجل هذا توالت الاحداث ولكن دعونا نبحث في نفس العام الذي قامت فيه ثورة مايو ٧١ لانه هذا يعطى اتجاه ومؤشر لسير الاحداث ان تغلق المعتقلات نهائيا لأول مرة كان يمكن من فترات القرن ١٩ ، ٢٠ لانه اذا حسبنا انه من ثورة عرابي كتاريخ قريب لنا من وقت عرابي حتى ١٥ مايو وفي ظل خديويين في ظل ملوك مع احزاب استقلال منقوص وغير منقوص كان الاعتقال قائم والمعتقلات موجودة .

في ١٥ مايو بدأنا اغلاق المعتقلات نهائيا .. اغلقت المعتقلات نهائيا كاعلان انه ثورة مايو بتعيد كل شيء الى مكانه ما هوش بس بالنسبة لما حدث في جيلنا في القرن العشرين اللي احنا فيه .. بل تصحح أيضا ما حدث بالنسبة للقرن الـ ١٩ اللي كان لابد ان نبدأ فيه .. هذا العصر .. عصر النهضة .. مع اليابان بعد ما اخدنا اول دستور سنة ١٨٧٩ . اغلقت المعتقلات نهائيا مع انه الاحكام العرفية كانت قائمة ومع ان احنا كنا مقبلين على معركة لانه ماكانش فيه فكاك من دخول المعركة واستعادتنا لثقتنا في انفسنا واستعادة ثقة العالم بنا . ماكانش فيه فكاك من هذا ومع ذلك اغلقت المعتقلات وكما سمعتموني أقول من كام يوم امام مجلس الشعب .. البلد



الوحيد الذي تقوم فيه معركة مصير
كما حدث لنا .. دى كانت معركة مصير
معركة اكتوبر ..

رغم المعركة لم يعتقل انسان واحد فى مصر

البلد الوحيد الذى تقوم فيه مثل
هذه المعركة ولم يعتقل فيه انسان
ابدا لا قبل المعركة ولا اثناءها ولا بعدها
ابدا .. فى الوقت الذى انجلترا ام
الديمقراطية كما سمعتمونى اقول اثناء
الحرب العظمى الثانية كان هناك معتقلين
بل اعضاء من مجلس العموم ايضا كانوا
معتقلين وده بحكم ظروف كل بلد لكن
انا باستعرض هذا الان لكم تطور خط
تنفيذ المبدأ السادس من مبادئ الثورة اى
من ٧١ مباشرة .. لم يعتقل انسان الى
يومنا هذا .. والعام الماضى العيسا
الاحكام العرفية انها معدش فيه امكانية
لاذنه سلطة الاعتقال زى ما انتم عارفين
بتاعة الاحكام العرفية وبتاعة الحاكم
العسكرى ما خلا هذا ما بيحصلش .

بعد معركة اكتوبر كان لابد ان نتجه
الى اعادة البناء لان احنا تخلفنا كثير
تخلفنا زى ما قلت عن موعدنا مع اليابان
اللى ابتدوه ١٨٧٩ من القرن الماضى ..
وعنى ذلك الوقت كانت اليابان بتعتبرنا
احنا سابقين ليه ؟ لان احنا قريبين كنا
لاوروبا وعندنا اجيال كانت فى القرن
الـ ١٩ بتروح تتعلم وتختلط وجانب
هذا العلم الى الداخل .. وهمه كانوا
بعيد جدا من الناحية .. الباسفيك ..
من ناحية بالكامل .. او من الناحية دى
لازم يعبروا كل الشرق علشان يوصلوا
لاوروبا .. احنا كنا لا .. نافدين على

أوروبا ومن أوائل حتى القرن التاسع عشر .

كان لابد انه ما نضعش الوقت لازم نقعد علشان نعمل عملية اعادة البناء بالضبط زي ما ازلنا كل ما علق بوجه ثورة ٢٢ يوليو كان لابد ان نزيل كل ما علق بتأخرنا والجمود اللي اصاب مجتمعنا نتيجة تخايل حكام هذا البلد.

القيت الرقابة على الصحف بعد المعركة بـ ٣ شهور

وعلى طول بتذكروا من ٧٤ مباشرة يعنى بعد المعركة بـ ٣ شهور القيت الرقابة على الصحف نهائيا بتذكروا ايضا بدانا سياسة الانفتاح .. بتذكروا بدانا قناة السويس .. اعادة الملاحه الى قناة السويس واصبحت من الموارد اللي بتعسود على مصر وسمعوني باحكي ان فى سنة ٧٢ لما اراد بنك التصدير والاستيراد الامريكى ان يعلن افلاسنا وتقدم بطلب للبنك الدولى فى هذا الخصوص ماكنهارا رئيس البنك الدولى ارسل لى رسول خاص وطلب منى ابعت له مليون دولار بسرعة لكى يسقط هذه الدعوى وزي ما سمعوني باقول قعدنا اسبوع نلم فى مليون دولار سنة ٧٢ .. اسبوع كامل .. لان ماكانش فيه عملة الا من الحاجات اللى ببيعها للغرب والغرب ماكانش بيساخذ غير القطن من عندنا بس وهو دا اللى كان بيحيب لنسا العملة الصعبة .. اما كان كل شيء احنا متوجهين به الى الشرق الى روسيا والى الكتلة الشرقية .. لا .. لما نحتت قناة السويس سنة ٧٥ بدأت تدر ٤٠٠ مليون دولار فى السنة .. يعنى

أول سنة الملى بدأت فى يونيو ٧٥ جابت
 ٢٠٠ مليون دولار على حساب نصف
 سنة ثم توالى بعد ذلك وارتفع المعدل
 .. عايز أقول ان جميع الخطوات
 لإزالة كل ما علق بثورة ٢٢ يوليو
 نستطيع ان نقول انها انتهت فى ٧١
 لان باغلاق المعتقلات واعلان سيادة
 القانون ووضع الدستور الذى كنا
 نستخدم له تعبير خاطيء .. الدستور
 الدائم .. هو الدستور لازم يكون دائم
 ما نقولش الدستور الدائم نقول
 الدستور .. انها قد كدا كنا حماسين
 من اننا خلال الثورة كانت الدساتير
 اما مؤقتة او كان الحكم باعلان دستورى
 سواء فى المؤقت او باعلان دستورى
 كل دا مفروض انه لفترات لا بد ان
 تنتهى لكى يقوم هناك الدستور الثابت
 انا بقينا نقول الدائم .. انها هو غلط
 لان الدستور مش محتاج يكون دائم ..
 لازم يكون بديهى دائم زى ما عندنا
 دستورنا من ٧١ لم يتعطل ساعة ابد
 .. زى امريكا .. امريكا عندها
 دستور من ٢٠٠ سنة وشوية عملوه فى
 فيلادلفيا وعليه ٣٠ او ٤٠ تعديل لكن
 الدستور ثابت ولم يتغير دى قيمة
 المجتمعات الناصجة .. المجتمعات الملى
 بلغت سن الرشد .

دستورنا قائم ولا سبيل لتعطيله دقيقة واحدة

وعلى ذلك دستورنا قائم ولا سبيل
 ابد انه يتعطل دقيقة واحدة يعنى كلكم
 عايشتم المرحلة او الملى ما عايشهاش
 قرأ تاريخها المرحلة الماضية بنساعة
 الاستقلال المنكوب .. الدستور
 ماكنش بس يتعطل .. لا .. دا كان

يبتلى معنى دستور ٢٣ اتلفى وجاء
بدل منه دستور ٣٠ ورجعوا تانى
دستور ٢٣ حتى تطبيق دستور ٢٢
.. الملك فؤاد عمل أكثر من ثلاثة
انقلابات على الدستور والوزارات
كلها عطلت الدستور .

والوزارات كلها عطلت الدستور كل
واحد بيحى ان كان اقلية او اغلبية
بيحى يوقف الدستور على ما يلم حاله
ويجهز الانتخابات وبعدين يحيب
الدستور تانى .

النهاردة الحمد لله عشر سنوات لم
يتعطل وليس هذا شيئا جديدا لانه هذا
امر طبيعى لابد يجرى لو كنا عايزين
تبني مجتمع بالغ سن الرشد واحضا
بلغنا سن الرشد من ٧٠٠٠ سنة ده
اول حكومة وأول دولة من ٧٠٠٠ سنة
كانوا هنا .. مصر .. طيب لبسه اللى
جرى ، ليه اللى جرى عبر الفى سنة
قبل ثورة ٢٣ يوليو الحكام اجانب
والغيرين بيحكموا واخرهم كان الـ
٤٠٠ سنة بتاع الانراك ثم جننا عملة
محمد على أيضا من اواخر القرن الـ
١٨ واوائل الـ ١٩ وظلت الى ان
شلناها فى ٢٣ يوليو سنة ٥٢ ..

مصر لينسست أقل من

دول الديمقراطية العريقة

ليه .. نحن لسنا أقل أبدا من أى
دولة فيها ديمقراطية عريقة مثل
انجلترا التى هى أم الديمقراطية ،
الاستقرابية عندنا مؤكدة من قبل حتى
الرسالات السماوية الثلاث . المجتمع
المصرى كان مجتمع ديمقراطية وروحوا
القرية وشوفوه التى هى اساس مصر

ثم جاءت بعد ذلك الاديان وجه الاسلام
فاكد رسالة الشورى كمنهج وكأسلوب
للحكم .

كان لابد ان نبدأ باعادة البناء كما
ازلنا من ثورة ٢٣ يوليو كل ما علقبها،
لابد ايضا ان نعيد بناء البلد والانسان
قبل كل شيء من واقع قيم مصر لان
فترة الاستعمار الاجنبى وبالذات فترة
الاحزاب منذ تصريح ٢٨ فبراير وحتى
قيام ثورتنا سنة ٥٢ هذه الفترة كارثة
كانت على البلد لانه كل ما وضع من
أسس بواسطة هؤلاء الزعماء للأسف
لايزال يسير بالقصور الذاتى الى اليوم
فى عملية نظام تعدد الاحزاب احنا
كنا نظام حزب واحد ومباشرة عقب
معركة اكتوبر وتذكرون فى ٧٦ نزلت
بورقة المنابر واتفتنا فى نهايتها على
تكوين ٣ منابر وسط ويمين ويسار وهو
اقصى ما يمكن ان يقوم من انظمة
سياسية .. وسط ويمين ويسار ودخلنا
انتخابات ٧٦ بيها بعد المجلس ما اكمل
دورته بالكامل الـ ٥ سنوات من ٧١
الى ٧٦ ، فى الانتخابات التالية دخلت
المنابر تصرفت كاحزاب قلنا فلتنك
احزاب ما نصيعش وقتنا ولا وقت البلد
.. الا انه للأسف كما رايتم وكما
سمعتم لازال التطبيق والفهم والممارسة
لازالت هى ما كان عليه الحال قبل
ثورة ٢٣ يوليو .. طيب ليه .. وليه
احنا قمنا فى ثورة ٢٣ يوليو ده احنا
قايمين لكى نلقى هذا باسم الشعب
انه كلمة سياسة وسياسيين وصلت الى
الخصيض من تصرفاته ، هل ننسى
هذا الاسلوب ؟ للأسف هو الذى مائى
بالرغم من انى عمال انبه واقول ..
سمعتمونى باثير مشكلة هى حكاية

المعارضة ، وفي حكاية المعارضة
سمعتونى باحكى القصة .

فى حكاية المعارضة سمعتونى باحكى
القصة لنواب الشعب ولجس الثورة
بجمعين سـويا .. نحن لم نطبق
الديمقراطية او تعدد الاحزاب وجاهة او
ياقظة او شعارات لا احنا عايزينها
حقيقة فعلا لان كل ما اتفقنا منذ ٧١
لورة التصحيح كل ما ننخذه من قرارات
ما بتراجع فيه لا سيادة القانون تراجعنا
ليه ، ولا تعطل الدستور ولا اتفتحت
المتقلات لا اثناء الحرب ولا قبلها
ولا بعدها ولا اعتدى على حرية انسان
ابدا بل العملية عمالة تتصاعد بالرغم
بن ان الاحكام العرفية لم تلغ الا فى
سنة ٨٠ الا انه من ان لم تطبق الاحكام
العرفية اطلاقا كانت موجودة لكن لم
يطبق منها شىء ضد حرية الانسان ابدأ
اطلاقا وعلى ذلك لما الشعب وافق
على تعدد الاحزاب لانه هو ده اسلوب
الديمقراطية الوحيد اللى العالم تعارف
عليه انه اسلم ما يمكن بكل عيوبه
بليان عيوب لكن ده اسلم ما يمكن
التعبير عن ارادة الشعب طيب اخذنا
به .. العيب كسل العيب انه يبقى
يوقى التطبيق لطبق لما كان قبل ثورة
٢٣ يوليو .. الله داخنا ثرنا فى ٢٣
يوليو الشعب كله ثرنا على كلمة
سياسة وسياسى علشان افقدونا
احترامهم حقيقة ووصلوا الحضيض
وعلى رأسهم الملك .. ليه الرجوع
نضرب مثل بحكاية المعارضة .. الامر
بوقف حقيقة اللى يقرأ اول صحيفة
للمعارضة حقيقة وهى موجودة اعدادها
وانا بعنتها لمجلس الشعب ولجس

الثورى عشان مجلس الصحافة الاعلى
 لما هيجى حقيقة يتقزز الانسان
 الجرنال الملى طلعه حزب التجمع الملى
 سناه الاهالى .. يتقزز الانسان
 مصر اتشتمت .. ولابلده ولاقبادته
 ابدا .. وبعدين ده احنا حتى انتم
 سامعين طبعا . عمليات الاجرام الملى
 بيجرى فى سوريا .. هل تعلموا ان
 حلب مدينة حلب احياء منها دمـمرت
 بالدبابات والمدفعية ؟ ده حقيقة معروفة
 فى العالم كله .. ده بيضرب ...
 حافظ الاسد بيضرب شعبه الملى شارى
 الدبابات والمدافع عشان يدافع بيها من
 سوريا وعن حدود سوريا .. مش
 يخش يضر الشعب السورى .. طب
 حتى نجاهل الشعب السورى ان احنا
 مانؤيدش هذا الكلام ويروح له زعيم
 المعارضة .. حتى الوعى البسيط
 مش موجود وشيء جبيل جدا .. زعيم
 المعارضة .. زعيم المعارضة ..

مصر هى جزيرة الامن والامان بالمنطقة

النهاردة .. هل يكابر انسان انمصر
 هى جزيرة الامن والامان فى المنطقة
 العربية والشرق الاوسط ؟ هل يكابر
 انسان فى هذا ؟ بكل بجاحة يظلموا
 يقولوا ان مصر مافيهاش حريات ...
 وهمه طالعين وبيقولوا هذا الكلام
 بره وبيرجعوا وماحدثش بيقولهم حاجة
 ابدا .. ابدا .. مقارنة بسيطة مع
 الملى بيجرى حوالينا فى المنطقة العربية
 او فى منطقة الشرق الاوسط كلها ..
 لم يعد هناك جزيرة للامن والامان
 وكرامة الانسان .. لايعتدى انسان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ابدا على كرامة الانسان عندى فى مصر
.. ابدا . بعدين لا .. ده فيه قضية
بقى كبيرة لازم نفجرها كلنا سوا ...
كلمة المعارضة .

استغللت هذه الكلمة اسوا استغلال
الى اليوم وان الاوان انه نقول لاه ..
اطلعوا الى السطح وحطوا كل شىء
قدام الشعب .. اى واحد حاقد او
موفور او انتهازى .. ودول مجاميع
كده .. ماوز ايه .. حيقولك .. حبروح
شاتم .. وتيجى تساله يقولك .. انا
معارضة .. انا باعارضى الحكم ...

دى حرية راي .. معارضة .. لا ..
المعارضة ماهيش قلة الحيا .. والمعارضة
ماهيش تشويه وجه مصر .. كلكوا
قطعا بتسافروا بره وبتشوفوا .. وتعلموا
مكانة مصر من الكلام الللى قاله رئيس
الجامعة . مصر فى اوروبا .. فى امريكا
.. ملء العالم كله .. حقيقى .. ملء
العالم .. سواء سياسة .. خلق ..
قيم .. كل ده بيضروا المثل بمصر
طب ليه نشوه وجه بلدنا مصر او زى
بتتنا عزة الللى بعنت الجواب ده من الدمام
وقالت بيبيعوا امهم .. حقيقة الللى
بيشوه وجه مصر ماهو كانه بالضبط
بيبع امه تمام .. لان مصر اعز من الام
علينا كلنا لما نكون بره .. دى هى الام
الكبرى بتاعتنا كلنا .. قضية المعارضة
لازم نفجرها بقى بوضوح .. وكنت
باسال انا شوفوا حتى فى تناول
المعارضة لوظفتها .. توافق على
السلام وبعدين بعد سنتين تقول لامشى
موافقة على السلام .. هوه ايه الللى
حدث .. هل الشعب غير رايه فى

السلام فرجعت المعارضة تقول لا انا
 باتمش مع رغبات الشعب فى السلام..
 بعدين ده خلاى سالت اسئله...
 تمالوا معايا من يوم ما قامت ثورة
 التصحيح .. انهى قرار خدته ماهوش
 قرار قومى ؟ واحنا عارفين كلنا وانتموا

هناك امور قومية لا خلاف عليها

اساتذة .. اساتذتنا وتعلموا اجيالنا
 اللى جاية انه فيه امور قومية لاخلاف
 عليها يبقى بين الاغلبية والمعارضة..
 لاخلاف عليها .. الخلاف يبقى فى
 التفاصيل بقى .. فى البرامج ده احنا
 بنقول مثلا اشتراكية ديمقراطية .. هو
 يقول لا اشتراكية لا .. اجند شوية
 من الديمقراطية .. مثلا .. لا حتى الحد
 البديهي بتاع ان هناك اموراو قضايا
 قومية لاخلاف عليها .. هذا الحد الادنى
 مش معروف .. ليه ؟ اصلها انفعالات
 اشخاص وزى ماقلتلكم احقاد .. كلها
 طالعة تحت اسم المعارضة .. ايه ..
 ليه .. نضيع وقت البلد ؟ انا اعلنت
 فى المجلس وبقول قدامكم انه الحزب
 الوطنى الديمقراطى بكل معنى الحزب
 اقوى .. قوى وقوى جدا .. وانسه
 علامات قوته ايه .. احط قدامكم ..
 تقوم معركة انتخابية بكرهه حياخد بالكامل
 مايفخشش البوليس عثمان ينجح الحزب
 .. كلكوا حضرتوا الانتخابات هذا فى
 البلد كلها وحصل انتخابين او ثلاث
 انتخابات من بعد ثورة مايو ٧١ .. لا
 اربعة .. ٧١ و ٧٦ و ٧٩ وكلكوا
 عارفين ايه اللى بيجرى معنى.. الحزب

الوطني في هذه المرحلة التاريخية التي
 احنا فيها .. الحزب الوطني بيمثل آمال
 الشعب .. لما بتتلفى المعتقلات وتقبل
 نهائيا .. اما سيادة القانون تقوم ..
 اما اعادة البناء بتبدي .. اما الشرف
 الوطني يعود .. اما نتصر في معركتنا
 ثم نعمل السلام .. ثم ارادتنا وقرارنا
 من عندنا .. طيب ماهي دي كلها اللي
 صيلته ثورة مايو وهو ملك للحزب
 الوطني .. وعشان كده الحزب الوطني
 قوى جدا ولاقبل لاي حزب به لكن انا
 مش عايز حزب وطني قوى لوحدته ..
 انا عايز معارضة .. معارضة لازم
 تكون قوية في قوة هذا الحزب اللي
 بيشتغل علشان انا مايبصش للنهاردة
 ابدا .. انا بابص لخمس سنه مقبله
 .. ماذا سيكون عليه الحال اوسمعتوني
 وانا باقول انه في الديمقراطيات
 متعددة الاحزاب هناك نوعين .. النوع
 الاول .. ديمقراطيات متعددة الاحزاب
 بحزبين كبيرين واحزاب صغيرة جنبهم .
 والنوع الثاني متعدد الاحزاب في احزاب
 كلها مايفيش واحد فيها يقدر ياخذ اغلبية
 لوحدته لانه بيشتغلوا بالقايمة والنسبة
 والاصوات .

.. زي اسرائيل .. فما يقدرش
 حزب يكون حكومة لوحدته ابدا .. دا
 من يوم ما قامت اسرائيل زي ما انتم
 عارفين حزب العمل كان بينجح لكن
 ما يقدرش يحكم لانه ما بياخذش
 الاغلبية اللي تؤهله ان يبقى عنده اغلبية
 في الكنيست النصف زائد واحد مش
 عنده ف لازم يخش في ائتلاف مع احزاب
 اخرى .. الحزب الديني .. والحزب

الدينى من يوم ما قامت اسرائيل بيخشى
جميع الحكومات لهذا السبب لانه كل
حزب بياخذ عشرة .. اتناشر صوت
بتوعه بيضمهم عليه بيبقى عنده اغلبيه
ويقدر يفوت اى حاجة فى البرلمان
الكنيست بتاعهم .

أميل للديمقراطية متعددة الاحزاب

أنا ميل الى ديمقراطية متعددة
الاحزاب بحزبين كبيرين واحزاب صغيرة
.. زى ما هو فى انجلترا وزى ما هو
فى امريكا وحتى بتختلف الايدلوجية
مثلا فى انجلترا بين الحزبين الكبيرين
لان العمال اشتراكيين والمصافطين
رأسماليين .. فى امريكا الحزبين
ايدلوجية واحدة اقتصادى مفتوح حر
راسمالي .. الجمهوريون والديمقراطيون
الائنين لكن ماشية التجربة هنا
وماشية التجربة هنا فى انجلترا وفى
امريكا .. انا بابص لهذا هل ممكن ان
يقوم الحزبين او ديمقراطية تعدد
الاحزاب ذات الحزبين الكبيرين واحزاب
صغيرة .. هل ممكن ان دى تقوم
بقرار .. لا .. ابدأ اما نستعرض
نلقياها جاءت من الممارسة .. الممارسة
الديمقراطية فى بريطانيا والممارسة
الديمقراطية فى امريكا .. طيب بنهيا
الجو من دلوقتى هلشان الممارسة
بعد خمسين سنة يبقى فى مصر
ديمقراطية تعدد الاحزاب ذات حزبين
كبيرين واحزاب صغيرة جنبها زى ما هو
موجود فى انجلترا وامريكا زى ما قلت
.. طيب .. الحد الادنى مش لاقيه فى
المعارضة .. الحد الادنى .. الالتزام
الوطنى كل انسان عنده شوية احقاد

بروح فائسهم له في جرنال الحزب
وبعدين كل انسان موتور انتهازي
له حساب عايز يضيمها
يقول لك .. يقعد يشتم النظام ويقول
لك اصل انا معارض دى معارضة ..
مش ممكن بهذا الاسلوب الامور تمشى
ابدا اطلاقا ولا بد من يعنى دراسة على
مستوى التسمب كله .. انا كلفت
الدكتورة امال عملت بحثين في
الديمقراطيتين امريكا وانجلترا
وحايروحا البحثين الى مجلس الشعب
ومجلس الشورى . . حا ابعث لكم
نسخ منه وحانعرضه في الحزب
للمناقشة نشوف حانعمل ايه في المرحلة
الى جابه .

لابد من استكمال ديمقراطيتنا بالمعارضة الشريفة

لابد انه نكمل ديمقراطيتنا
بالمعارضة الشريفة السليمة والمعارضة
لكي تكون شريفة يجب ان تكون مسنولة
وباخلاق .. انا لفساية النهاردا
ما وقفتش جريدة من جرائد المعارضة
اللى بتسف هذا الاسفاف .. الاهالى
ما وقتهاش دا رفض العمال يطبعوها
.. الشعب الشعب بتنطبع وطالعة
ونفس خط الاهالى .. لا منعها ولا
حامنها ولعلمكم بتاخذ ثمن صدورها
من اللجنة المركزية من عندهم .. من
صبحى .. الدكتور صبحى .. من اموال
صحيح انها اموال الاتحاد الاشتراكي
اموال اللجنة كل دا راح على الحقيقة
على مجلس الشورى باعتباره هو
المالك وتصدر الشعب اللى بتصدر
بهذا الكلام كله بتصدر باموال الدولة
واحنا قلنا هذا ليه .. قلنا علشان

ما يفتش في مجال لتدخلات اجنبية
 لتمويل او غيره لان دي عملية
 نرفضها .. فالشعب بتصدر من الدولة
 ليه عاوزين ديمقراطية .. وعابزين
 المعارضة ومعارضة شريفة ملتزمة
 بالمسئولية والاخلاق .. لكن عاوز
 اطمئنكم دا دا جزء بسيط جدا بل
 معركة اليوم .. معركة اليوم اهمد
 الله ان كان معانا سبحانه وتعالى
 وسمعتوني باقول ان دعيت ربي مرتين
 .. مرة الا ادخل موسكنا اهنا فيه
 سنة ٧٢ فاستجاب لى ربي الحمد لله
 الثانية اما شفت صفار بناع اهنا
 العرب ومحاولة ان واهى دي ايضا
 نقطة لازم احطها قدامكم ولازم يسمعها
 شميننا .. هل صورة مصر هي صورة
 اولئك اللي بيروحوا ياخذوا فلوس من
 العرب ويشتموا مصر .. هل دي
 صورة مصر الحقيقية .. للاسف اللي
 بيعموا اهمهم المصرية موجودين برا مصر
 ويبجوا وداخل مصر هنسا مصريين
 يكتبوا برا علشان ياخذوا فى المقالة
 الف والفين جنبه ويبيعوا اهمهم مصر
 ويستمتتوا بسيادة القانون
 وبالديمقراطية الى يومنا هذا ..

هؤلاء لا يمثلون

وجه مصر

انا عايز اقول ان لا .. وجه مصر
 مش دول اللي بياخذوا الفلوس
 يشتموا مصر اهمهم .. او الوجوه اللي
 بتحدث عن العرب علشان المظاهر
 السخيفة وعلشان الفلوس .. مش دي
 مصر .. تماما زى ما كنت فى دار

السفير البريطاني وأنا قاعد لما رحنا
 علشان نكرم الامير فيليب وقاجاتهم انا
 بزيارتي هناك فى السفارة تمامنا وانا
 قاعد فى السفارة قلت والله الناس
 معذورين كانوا.. كرومر او كليرن اللى
 داسوا كرامة مصر .. معذورين ليه
 لان خديوى مصر او ملكها مع كرومر
 ومع كليرن خديوى مصر او ملكها بيدى
 له بالصرمة بيثيل له الصرمة بيديها
 له يقول له اضربنى تانى .. وزعماء
 مصر لما كان موظف فى السفارة
 الانجليزية بدرجة سكرتير لا هو قائم
 باعمال ولا وزير مفوض ولا سفير ..
 دا سكرتير بدرجة سكرتير كان بيذل
 الرقاب بتاع اصحاب المقام الرفيع
 زعماء مصر هو دا كان وجه مصر آشو
 دا اللى خلانى اقول لاولادنا شباب
 الحزب الوطنى دلوقتى اللى باشوفهم
 كل اسبوع مين اللى ارتكب فى حق
 مصر هذا الجرم .. احنا اللى سمحنا
 بهذا وكان جنبى السفير الانجليزى وانا
 قاعد فى العشاء يوم ما كنت باكرم
 الامير فيليب فى السفارة وقلت له انتم
 معذورين لان اذا كان الباشا وصاحب
 المقام الرفيع ورئيس حزب وصاحب
 دولة وصاحب معالى كل دول بيقوا
 تحت الذباب تحت رجلهم .. طب
 ما هو لازم يعاملوهم كدا .. طيب
 لا عودة ابدأ لهذا الكلام .. ابدأ
 سمعتونى باقول على السكرتير الشرفى
 اللى راح اخذ بعضه وراح البرلمان
 هناك ويقول لهم الشوا المضبطة فنلنى
 وعلى المصريين .. قدام الانجليز كدا

.. وعلى المصريين عقاولة عملوا زعماء
وحكاية كبيرة وواحد يقول لك أنا باشا
ابن باشا .. ايه دا كانوا بيدوتكم
بالصم الانجليز .. ايه دا انتم والملك
بناعكم كمان اللي اداكم الباشوية كتتم
بتأخذوا بالصم .. وتعد .. كان
منظر كئيب .

كان منظر كئيب ، لما الانسان
بيتابع لاني انا كنت وقتها في المعتقل
باعيش المعركة السياسية لانه اللي
مسكتني وزارة ؟ فبراير اللي جابتها
الدبابات وفضلت قاعد في المعتقل حتى
اقتلت الوزارة وانا بانفراج بقي ازاى
جت واستعان النحاس بالانجليز هم
الملك والانذار وغيره ، امين عثمان
كله قرأتموه وعارفينه . ازاى بقي
خلال الستين وشويه اللي قعدهم
وزارة الوفد الملك كل شويه ينقى الفرصة
اللى هايز يقبل النحاس فيها يقوم
بكل بساطة .. أرجعوا للمصفاة
وقتها تلاقوا ان صحافة حزب الاغلبية
تقولك جاء تبليغ بالامس من وزارة
الخارجية الى السفير البريطانى وابلغ
للملك No change (لا تغيير)
ويكتبوها بالانجليزى ويتباهوا بهذا
ان وزارة الخارجية البريطانية بتقول
لفاروق No change يعنى ماتفيرش
النحاس ، والنحاس يسعد جدا بهذا ،
بعد تسويه الملك يقول ما كفايه بقي
للاتجليز يعنى اعطونى بقي حسرتى
اشيله .. يقولوا لا استنى .. استنى
حتى جاء في سنة ٤٤ اعطوا لكيلر
اجازة راح قضاها في جنوب افريقيا
وقالوا للملك اه ممكن تشيله الان ،
فجاء في ٨ اكتوبر سنة ٤٤ وشاله

وانا في المعتقل ، كل هذا انا حافظه
 ليه لاني قاعد في المعتقل كلموسمعتونى
 وانا باقول قاعد في المعتقل مسكتنى
 وزارة ٤ فبراير بتاعت النحاس وشركاه
 وجاء احمد ماهر في ٨ اكتوبر ٤٤ ،
 لما بعثنا ايام وزارة النحاس ، ما هو
 انا قعدت يتقلبوا على لما كان الوفد
 فى الحكم جاب السعديين والدستوريين
 وحزب مصر الفتاة وكل اللى هو مشى
 مايزهم حظهم في المعتقل .. لما اقبل
 الوفد في ٨ اكتوبر جاء احمد ماهر احزاب
 الاقلية السعديين والدستوريين راح
 مطلع هؤلاء كلهم السعديين والاحرار
 وكله كله وبدأ يعتقل فى الوفدين على
 وانا قاعد في المعتقل .. طيب انا بعثت
 للنحاس قال لا نستطيع ان نعمل لك
 شىء لانه انت معتقل بنساء على
 اوامر السلطة البريطانية ، لما جاء
 احمد ماهر انا قلت يمكن ده حكومة
 ٤ فبراير ، لما جاء احمد ماهر في ٨
 اكتوبر وبعثنا قال نفس الكلام .. انت
 معتقل بناء على اوامر السلطة البريطانية
 ولا يخرجك فيهم واستنى على
 ما الحرب نخلص .. سنة ٤٤ ، هل
 هذا ممكن انه انا .. يبقى اهناسى
 ايه كيوطن ! ان حكومتى بتقوللى لا
 بريطانيا هي اللى معتقلك ، وعليه هي
 اما تطلعك واما تظل موجود كما انت!

كل هذا عايزين نخلص منه ، مش لن
 يعود فقط لاه ده لايد يشوف أين كان
 الخطا حتى لا يتكرر ثانية ابدأ لانه في
 الوقت الذى كانوا بيملوا في ماشواتنا
 كده في دار المنسوب السامى ثم
 السفارة ثم غيره احنا كشباب مصر
 كنا لا نقل وطنية عن اى بريطانى من

الذين يحكموا مصر وعندنا وعى وعندنا القدرة وعندنا القوة وعندنا كل ما لدى الشهاب البريطاني من كرامة ووطنية وفهم ونصح وكره ، طيب ليه مثلونا دول ومثلونا ايه .. بالهوان والذلة امام سكرتير مش حتى امام سفير بريطانيا او القائم باعمالها ووزير .. للاسف كلمة معارضة النهاردة مستغلة بقالها سننين ثلاثة وانا ساكت لانه ما هو كل حاجة لها وقتها ..

لابد من صدور قانون العيب

ماكرين قانون العيب .. اتكلمت نى قانون العيب ، لازم يصدر قانون العيب .. ليه ؟ ؟ فيه ناس كده ، وسمعتونى باقولها وياكررها امامكم فيه ناس تخاف ما تختشيش للاسف بس دى مش اخلاق شعبنا ، شعبنا فى قاعدته المريضة يعرف كلمة العيب حقيقى لكن فيه ناس — وكل شعب فيه ثواد — تخاف ما تختشيش ولازم قانون العيب يطلع علشان يعرفوا ، هناك ببسموه بره Ethics والكلام ده احنا بنقول عليه « العيب » ..

قامت قيامة الدنيا تحت اسم المعارضة وحماية الديمقراطية ، بس مش حماية ديمقراطية ، كلكم كنتم حاضرين العملية ده جميعا بحتوا بالديمقراطية للتشويه وجه بلدهم ليه علشان المراسلين الاجانب والصحف الاجنبية ينقل عن الذى يكتبوه جرائد المعارضة هنا ، طيب نملاها بقى ، البلد كلها ضد قانون العيب .. كلام فارغ وابتدوا بتكلموا على قانون عيب وهمى لسه لم تكن قد

وضعنا أساسه ولما جاء الوقت ووطننا
 قانون العيوب ونوقش وراح مجلس
 الوزراء ثم دخل البرلمان امامكم كلكم
 نوقش امام البلد كلها ايامها طلع نائب
 رئيس الجمهورية لما ابتدوا التهرج بقى
 تحت اسم المعارضة قال يا جماعة ليس
 هناك بعد مشروع اسمه مشروع قانون
 العيب احنا عملناه ده لسه اللجنة
 العليا . المكتب السياسى للحزب لم
 يجتمع هنى يضع الاسس وتلاحظوا
 انتم انه بعد كل هذه الصللة بحوالى
 ٢١ يوم او اكثر على ما اجتمع المكتب
 السياسى واعطينا الابداء للصياغة
 التى تمت بعد ذلك واعلنت ناقشتها
 اللجنة البرلمانية بتاعتنا جميع النواب
 مناقشة مفتوحة ونشرت فى الجرائد
 وراح مجلس الوزراء ثم مجلس الامة
 وناقش ودخل ومشى لان فيه ناس «قليل»
 الحياء « يعنى يخافوا ما يختشوش .
 .. تمت بقى الحكاية دى المعارضة
 وبعدين نكتشف انه لائحة شرف المهنة
 والعمل الصحفى فيها قد .. مشى قد
 اللى فى قانون العيب .. مليون مرة
 اقوى من قانون العيب اللى عملينهاهم
 نفسهم بس كانوا مخبيينها ايه تحت
 اسم الديمقراطية بتستغل كلمة المعارضة
 ويتستغل الديمقراطية بدل ما يحمو معنا
 الديمقراطية بيحتوا بيها ماهو عسارف
 لافيه معتقل مفتوح .. الاززال كسده
 اللى هم يخافو ما يختشوش عارف انه
 لافى معتقل مفتوح ولافى اجراءات
 استثنائية ولاحد هيمتدى على كرامته
 ابدا اطلاقا عندى يحصل من اجل هذا
 ده للاسف دى قضية الساعة لكن دافى
 البناء الديمقراطى .. لكن عايز اطمينكم

بقى انه كل ده مابيشفلناش عن حقيقة
المركبة فى الاتجاهين الاساسيين انتاج
الطعام والغذاء والاسكان المشكلتين
الملحيتين ودخلنا التحدى من اوسع
ابوابه . ه الف فدان اللى سمعتونى
باحكى انى هاخذ خيمة واروح اقمعديها
لانه ده مستقبل مصر . ه الف فدان
زراعه مش استصلاح زراعه يعنى انتاج
يعنى زيادة الانتاج .

زيادة الانتاج والسيطرة على الاسعار

مشكلة الطعام والاسعار لاتحل الا
بشيين زيادة الانتاج والاجهزة اللى
تسيطر على الاسعار وتلقى الوسيط
اللى بين المنتج والمستهلك بحيث بيجى
واخذ كيلو الفاصوليا بـ ٨ قروش وبيبعه
بـ ٨٠ قرشا هو واخذه من الفيط
بـ ٨ ببيعه بـ ٨٠ ده كله شفناه
ومسكينه فى ايدينا وبنشتغل عليه ..
فكونوا مطمئنين كل هذا للاسف اللى
بيتم فى استقلال الديمقراطية ماغروش
نظرتنا للمشاكل الاساسية وتركزنا عليها
لا بد .. وانا بقوللكم احنا دخلنا من
اوسع باب ليه .. لانه يوم ما يضاف
انتاج . ه الف فدان باذن الله اخر هذا
العام لانتاج مصر زائد مدينة سكنية
مدينة الاساس ببقى عملنا المعجزة الاولى
اللى هنكرها بقى السنة الجاية باذن
الله مش هيبقى . ه الف هيقوا ١٠٠
ومدينتين اساس لان المدينة لكل . ه
الف فدان بعملية Mechanization
System الرى
الكامل
جديد بالكامل كله .. كله بالوفرة
بكله يعنى عملية متكاملة وموجودة فى

الصالحية التي يحب منكم يروح يشوفها
قوى وخذوا الاولاد ولادنا طلبتكم وردو
هانهم مش ضرورى بتوع الزراعة بس
لا خدوا الطلبة كلهم لانه دى انا بقوللكم
دى معركة التحدى المصرى لانه بنحل

الارتمين الطعام والاسكان من البسبب
الواسع .. المسنة الجاية ان شاءالله
٨٢ فى ابريل انتم عارفين باذن الله
بتم الجلاء عن سيناء فى عندى حوالى
٣ او ٤ مدن محتاج لهم ناس وانسا
مستنى بس لما نتفق باذن الله احنا
بنتفق دلوقت على القوة متعددة الاطراف
والكلام اللي هيجرى فى انسحاب
اسرائيل فى ابريل ٨٢ وبعدين هودى
.. سادلب من وزير التعمير بروح يزور
القرى التي فى سيناء وسيجلى عنها
الاسرائيليين علشان فوراً بتروح عائلات
مصرية على طول فى الحال وتكمل بنفس
اللى كان موجود.

فى كل ناحية مثلا طلبت من وزير
الرى انه ينظام الرى والغمر اللي احنا
بنعمله ده كلام خرافة فى العالم ماحدث
بيصدق .. فدائنا من ٧ الاف لـ ٨ الاف
لـ ١٢ الف متر مكعب ميه فى السنة
مايحصلش ابدا ..

تجارب للرى

فى قبلى وبحرى

طلبت انه محافظة فى قبلى ومحافظة
فى بحرى يتعمل فيها تجارب علشان
نعمل الرى بالرش منها عملية الارض
وصرف فيها والتطيل اللي جرى بنختصره
ومنها بنختصر ميه الغمر للنصف تقريبا
علشان نعمل ارض جديدة بيها موجودة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فندنا الأرض الجديدة احسن من الأرض
القديمة كمان .. فى المستقبل عايز أقول
لكم كل شىء ماشى على تخطيط علمى
ليس ارتجال انما تبصوا تلاقوا المعارضة
اللى بتسمى نفسها معارضة بتقول ..
القطارة وحكاية القطارة برضه بيهمنى
احكيها لكم وهى منخفض القطارة
يوم ماعملنا السد العالى اول الراجل
دانينوس ماجالنا فى مجلس قيادة الثورة
سنة ٥٢ قالوا لنا ده مجنون او عسو
تقابلوه دانينوس صاحب المشروع ده
مشروع السد العالى مهندس يونانى ..
والراجل حقيقى ماكانش طبيعى .. جنبناه
جالنا هناك وجينا الله يرحمه محمود
يونس اللى كان مسك القناة ده قلنا له
يا محمود شوف ايه مع الجدع ده ..
بعته قالوا لنا ماتسمعوش ده رجل
مجنون على السد العالى واللى قعدنا
ودرسناه وبتاع ورحنا باعتين فرقة على
اسوان تعالين لقينا الكلام ده ممكن
ولولا السد العالى ما كنا نقعد فى الكهرياء
دى النهاردة اللى احنا فيها طيب ..
من ضمن التخطيط العلمى اللى بقول
لكم عليه اللى مابيعقناش ابدأ الكلام
الهايف ده اللى بيحاولوا يشوهوا وجهه
مصر بيه .. مابيعقناش من ضمن التخطيط
لما قعدت عملت الحسبة ووزير الكهرياء
هنا لقينا فى سنة الفين علشان ندى
كهرياء من محطات حرارية هايزين ٥٠
مليون طن بترول .. طيب وبمسكين
لما ببقى انتاجنا من البترول كله بنعمل
بيه كهرياء طيب واحنا النهاردة دخل
البترول هو اللى غير ميزان مدفوعاننا
وعمل المعجزة اللى تمت .. فعملنا التخطيط



على المحطات الذرية التي الـ ٨ التي هيجوا لكن لابد القطارة تتعمل دي زى السد العالي بالضبط سنة الفين هيقى لزومه لمصر زى مكان السد العالي التي بدون منحس بتقوم العمارة بتخشها الكهرباء .. بكل بساطة طبعا فى الاول انتم عارفين الالمان كانوا معنا فى المشروع وكان هدفهم الاساس تجربة الحفر بالطاقة النووية النظيفة لأول مرة فى التاريخ فاحنا رفضنا هذا ليه .. لانه والله نظيفة او غير نظيفة مانعرف ماتضمن .. رفضنا هذا بتنى الالمان . السويديين قلنا لهم تعالوا وبعدين السويديين بيدرسوا وطبعا اخوانا المهندسين نيكم وبقية الدكاترة التي فى التخصصات الاخرى عارفين انه التي بيدرس الحاجات دي بيوت خبرة فى السويد لما بنقول السويد تبقى بيوت خبرة عالمية لازم لانه مشاريع من هذا الحجم ماتعملش دكاكيني يعنى .. فمدينتها للسويد بكل بساطة تيجى طالعة جريدة التي بيقول على نفسه جريدة المعارضة .. ولا مهندس ولا حاجة التي كاتب ابدا ده محامى يقول لك « مالوش لزوم القطارة » وبس خلاص وقامت المعارضة بواجبها تمام ملوش لزوم القطارة ياخى طيب استنى حتى لما الجماعة بتوع السويد المهندسين دول يقول لنا كده .. يقول لنا ان ما فيش او ما ينفعش النفق والتي دار عليه لا ماكاتش له لزوم النفق تحت القنائة وربط سينا بمصر هي دي المعارضة ..



لسنا مستعدين لالغاء عقولنا

مش عيب يعنى محتاش مستعدين
ابدا انه يعنى نلغى عقولنا لكن كمان
محتاش مستعدين نقف مكتوفى الايدى
او مغلولين زى ما بحكى لكم البرامج
فى كل اتجاه لسنة ألفين .. اعملوا
تغيير الرى الزراعة المكثفة الاكل بناء
الديمقراطية كله ماشى مع بعضه الرخاء
مع الديمقراطية مع السلام وبناء
السلام . بالنسبة لاسرائيل طبعاً . انتم
عارفين احنا منتظرين الانتخابات
الاسرائيلية انتظرنا قبله الانتخابات
الامريكية وبعدها جت تقديم موعود
الانتخابات الاسرائيلية بدل نوفمبر ليونيو
احنا منتظرينها وهنحل مسئوليتنا برضه
لان احنا معملناش اتفاق منفصل ..
احنا عملنا كامب ديفيد بشقين ..

الاول بين مصر واسرائيل الثانى
حل القضية الفلسطينية ومخدناش لنفسنا
حق الكلام عن الفلسطينيين دا كل اللى
فى المشق الثانى من كامب ديفيد متعلق
بالفلسطينيين هو انا انا انا انا انا انا
وتحديد ٥ سنوات موقوت الموجود النهاردة
الاحتلال الفير موقوت الموجود النهاردة
ولا محدد وكان ممكن يستمر الف سنة
ادى اللى احنا بنعمله .. لكن بنتكلم
عن الفلسطينيين عثمان كده انا يقول
وبنادى يا فلسطينيين اعملوا زى خد
قضيتك فى ايدك ايام الجزائريين اعملوا
حكومتهم المؤقتة هنا كنا فى القاهرة
وكان فرحات عباس وكان دمه خفيف فرحات
عباس لانه حتى فى القرآن كان يخلطه
عربى على انجليزى يقول « ان الله على
كسبىء Capable قدير »
العالم كله ضحك على حكاية الحكومة

الجزائرية المؤقتة لما قامت بعدها
 بكذا سنة كانت قاعدة هذه الحكومة
 المؤقتة بتأخذ استقلال الجزائر في
 سويسرا من فرنسا .. واللى بقوله
 للفلسطينيين اتفضلوا خدوا قضيتكم في
 اديكم زى انا ما اخدت قضيتى في ايدى
 .. هو مين كان يرجع لى ارضى من
 اسرائيل ، اسيب بين يرجعها لى ،
 السوفيت مش عايزين ، الايريكسان
 لا يهلكو مش ارضهم .. يعنى يكفى ان
 اسرائيل تقول له ياخى انت بتتكلم عن
 مصر ليه مايجو اصحاب الشأن يتكلمو
 مثلا .. طيب انا خدت قضيتى بايدى ..
 ورحت قعدت معه تعالى ارضى اهه
 وحدودى اهيه تسوية على عيسى ورأسى
 كل السى انت عايزه خارج حاجبين انسا
 موافق عليه ايه همسه .. انا قلت له
 لا ارض ولا سيادة ماتسشش دول .

اجراءات امن .. ما خلا ذلك اتفضل
 طلب اجراءات امن اعطيته اكثر مما
 طلب مادام المبدئين احتراموا ، لاجساس
 بالارض ولا مساس بالسيادة هذا هو
 الذى اطلبه منهم ، وبقوللهم العريش
 موجودة وتعالوا هناك لانه في النهاية
 الفلسطينيين عندهم قضية يتفضلوا بيجوا
 مع قضيتهم ، الطرف المقابل هي اسرائيل
 سوريا لها الجولان ياريتها سمع كلامى
 حافظ الاسد .

قعدت مع الاسد خمس ساعات
 كاملة

قبل ما اسافر القدس بيومين زى ما انتم
 عارفين كنت عند الاسد ، رحت له
 دهشق قعدت خمس ساعات ونصصف
 في بيته نتكلم طول الليل قلت ليه حافظ
 انا لم اذهب الى القدس ، لسه

وايح بعد ٤٨ ساعة لكن انا باقولك
مشكلتين خلصوا ، سيناء والجولانيس
امشى معايا ، كونك بتعتبر زيسارنى
للقدس غلط هذا عمل تكتيكى لكن هل
انت عندك شك يا حافظ ان اساساسلم
ارض عربية .. قاللى لاه قلت له طيب
يبقى مااخصائىمختلفين فى الاستراتيجية
احنا مختلفين فى التكتيك تعالى قول
للعالم ان رحلتى للقدس اوصفها كما
تشاء لكن فى الاساس فى الاستراتيجية
احنا متفقين ودى الحقيقة ، لو وافقتى
حافظ الاسد لكان اتفاق الجولان اسهل
من اتفاق سيناء ولجبت له الجولان
زى ماجبت فضى الاشتباك الاول وفى
الثانى مرضيش يسمع الكلام وجبت له
الاول وعملته له ايضا .
لكن طبعا هم دى تفقد حزب الهمم
عملية الادعاء انهم زعماء الامة العربية
وقادتها .

مطلوب من الجامعة

النزول للبيئة

لعلمهم يستمعوا فى المرحلة القادمة
عليكم واجب كبير قوى قوى . الذى
حكى عنه رئيس الجامعة وانا سعيد
ببه جدا اللى هى الجامعة والبيئة ،
عايزينكم تنزلوا للبيئة فعلا بالكامل لكى
تكون الجامعة فى خدمة البيئة فعلا ..
مافيش فترة احنا فى شدة الاحتياج
الباها زى الفترة دى بالذات لانه زىما
انتم عارفين وقلت لكم برامجنا كلها مبنية
بتخطيط علمى .. طيب هذا التخطيط
العلمى عاوزينكم فيه معانا بالكامل
علشان تشوفوا مشاكل البيئة وتشوفوا
الجهد .. تختصر الجهد فى بناء البلد



ان شاء الله بقی حاجة واحدة، زى ما
قلت لكم دعيت ربى الا ارواح موسكو
والحمد لله ودعيت ربى اخيرا انه امام
اخواننا العرب الذين يعتقدوا انه الاله
هو الدولار وكل قيمتهم وكل مايدعوه
سببه انه بيتصوروا ان الدولار
يستطيع ان يشتري كل شيء انا بقی
قلت ياربى وخصوصا زى ماقلت لكم الملى
بييموا امهم فى مصر كثير للاسقف
عندهم بيفتوا عليهم سواء صحفین
بييموا اقلابهم وضائهم بره او
صحفین من الداخل بييموا نفس الحكاية
او ناس نفوسهم حقيرة لايمثلوا مصر
ابدا ، دعيت ربى وقلت يارب انت تعلم
اننى لن اخفض راسى امامهم ابدانحت
اى ظرف لكن كنت خايف على مصريقوم
يشاء الله وانا دعيتيه كما دعاه ابراهيم
بالامس « رب اجعل هذا البلد آمنا
وارزق اهله من الثمرات » تفجرالبتترول
وانا كنت عايز بلعلم بـ ؛ ملياريمطوهم
لى فى السنةعلشان اجعل جنة فى مصر
جه لنا من حر مالنا ومن بترونا اكثر
من ؛ مليار دولار فى السنة بدوا من
السنتين القادمتين يعنى بعد سنتين ،
انا مش منتظرها مش حااقول اسقنى
لما تطلع بعد سنتين لان كل هذا
بترول وجدناه لكن علشان التوصيلات
تحت ولانه تحت اليه بياخذ السنتين او
الثلاثة ويتجهز علشان يطلع على الحقل
على البيع ، الكمية خلاص الموجودة
اللى هي مكتشفة .. فعلا بتغطى هذا
الكلام وزيادة ، الـ ؛ وزيادة لكن انا
مش هستنى سنتين على مايخلصوا
تركيب المواسير والهوسة دى انا مبتدى
من هذه السنة تحدى من البابالواسع

فيه الـ ٥٠ الف فدان ، واسكندراتي
 من عندكم من هنا الدكتور عبد الرزاق
 عبد المجيد غالباً ماسيسونه في وقت
 من الاوقات « ايرهارت » بتاع مصرانتم
 فاكرين ايرهارت بتاع المانيا السذى
 غير وجه اقتصاديات المانيا ، فعلاً
 عبدالرزاق انا فوجنت من حاجة بسيطة
 جدا بيقولى فيه ٥٠٠ مليون جنيه عندنا
 موجودين علشان نعطيهم للشعب للناس
 ده الـ ٥٠٠ اللى عملناهم في اول مايو
 وزى ماقلت لكم بعد سنتين ونصف انشاء
 الله بالكثير خالص بس انا مش مستنيها
 لا نبدي الـ ٥٠ الف فدان زراعة

MECHANIZATION

كامل ما عندكوش فكرة تكاليفها ادايه
 غالية تكاليفها لكن ماهي دلوقتي بتريح
 لانه بنعرف حدودنا عارفين داهلين على
 ايه .. ماهيش جهجهون وعاوزين بس
 نعمل ننظر .. لا عارفين هتنتهى ايه
 بثلاث سنين خمسة سبعة عشرة على



طول .. لكن مش بس حنسد نفسها
وتدينا الامن الغذائى الكامل .. لا ..
دى عملية كمان اقتصادياتها شيء لا
يصدقه العقل .

استجاب لى ربي سبحانه وتعالى ولم
نعد ابدا فى وضع انه واحد من دول
يتحكم فينا وهم صغار فى انفعالهم ..
صغار فى مثلهم .. جهلة فى تكوينهم ..
القرش افسد نفوسهم بدل انها جالنا
الثروة الحمد لله .. بنحمد .. بنحمد
الله عليها .. هبه بيزيدوا كفر .. وفجر
بالفلوس وبعدين كانوا متصورين انهم
يتحكموا فى مصير مصر .. الحمد لله
سيظل رأسنا عاليا وسابع سماء
وسنعود كما كنا انناهم جبيما لان
اللى عندى هنا مش عند اى حد فيهم ..
بترول بقى عندى بترول زيهم لكن مضاف
اليه النيل والارض الخضرة .. والانسان
المصرى فوق وقبل كل شيء .. وفقكم
الله والسلام عليكم .



الرئيس السادات يتحدث في احتفال جامعة الاسكندرية بالميد العاشر لنورة التصحيح



الرئيس يتحدث عن المعارضة المسئولة ودورها في خدمة شعب مصر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس يسلم الدكتور على رضا الهندي رئيس جامعة
الاسكندرية الاسبق وسام الجمهورية من الطبقة الاولى